

الشيخ عثمان الخميس كنوز السيرة 33 غزوة مؤتة - أسباب الغزوة

- تفاصيل المعركة

عثمان الخميس

الشريط الثالث والثلاثون غزوة مؤتة وتفاصيل المعركة ثم سرية ذات السلاسل معركة مؤتة وهي اعظم حرب مخيفة خاضها المسلمين في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت في اول السنة الثامنة من الهجرة في جمادى الاولى - 00:00:00

قريبا من بيت المقدس تبعد عن بيت المقدس قريبا من ثمانين كيلو مترا سبب هذه المعركة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الحارت ابن عمير بكتابه الى عظيم البشرى - 00:00:22

فعرض له في الطريق شرحبيل بن عمرو الغساني وكان عاملا على البلقاء من ارض الشام من قبل قيصر فاخذه مع طبعا جنوده وجيشه وحاشيته فاوته ثم قدمه فظرب عنقه والاصل ان هذا رسول - 00:00:41

والرسل لا تقتل مهما كان عند ذلك جهز اليهم النبي صلى الله عليه وسلم جيشا قوامه ثلاثة الاف مقاتل وهذا اكبر جيش اسلامي لم يجتمع قبله مثله الا في الاحزاب قريبا من هذا العدد - 00:01:05

وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا الجيش زيد ابن حادثة وقال ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبدالله ابن رواحة. وعقد لهم لواء ابيض ودفعه الى زيد ابن - 00:01:25

الثالثة ثم اوصاهم صلوات الله وسلامه عليه وهذه الوصية عامة كان يوصي بها نبي الله صلوات الله وسلامه الجيوش اذا خرجت فهذا بريدة يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امرايا على جيش او سرية - 00:01:45

او صاح في خاصته بتقوى الله. ومن معه من المسلمين خيرا اي او صاح بال المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله. قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلو ولا تغدوا ولا - 00:02:09

تمسلوا ولا تقتلوا وليديا. لا تغلو يعني لا تأخذوا شيئا من الغنيمة قبل تقسيمها. ولا تغدوا اي الخيانة ولا تمثلوا اي تشويه القتلى من قطع الابيدي او الاذان او حمل الاعين وما شابه ذلك - 00:02:26

ولا تقتلوا وليديا اي صغيرا فاذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال فايتها ما اجابوك فا قبل منهم وكف عنهم. هذا يبيين النبي ما كان حريضا على القتال صلوات الله ولكن كان يضطر اليه اضطرارا صلوات الله وسلامه - 00:02:44

علي الاولى قال ادعهم الى الاسلام. فان اجابوك فا قبل منهم وكف عنهم. ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار اذا اسلموا عليهم ان يهاجروا الى المدينة. واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك اي ان هاجروا الى المدينة فلهم ما للمهاجرين وعليهم - 00:03:03

ما على المهاجرين فان ابوا رفضوا ان يهاجروا فان ابوا ان يتحولوا منها اي من بلادهم فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين اي الbadia يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء لانهم رفضوا الهجرة فليس لهم من الغنيمة ولا الفيء شيء - 00:03:26

الفرق بين الغنيمة والفيء الغنيمة التي تؤخذ من قتال. والفيء الذي يؤخذ من الكفار بغير قتال يقول ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين اي خرج المسلمين الجهاد فيشاركونهم في الجهاد. اما اذا ما شاركوا في الجهاد فليس لهم من الغنيمة ولا الفيء شيء - 00:03:49

فان هم ابوا اذا هذه الاولى الاولى ان يسلمو رفضوا الاسلام سواء بهجرة او بدون هجرة رفضوا الاسلام. يقول فانهم ابوا فانهم ابوا

فسلهم الجزية. يدفع الجزية بدل الاسلام فان فانهم اجابوك اي الى الجزية فا قبل منهم وكت عنهم - 00:04:08

يعني قبل الاسلام الحمد لله قبلوا الجزية الحمد لله فانهم ابوا ابوا الجزية فاستعن بالله وقاتلهم اذا يخرون اما ان يسلمو فا اذا اسلمو يخرون. اما ان يهاجروا واما ان يبقوا في مكانهم - 00:04:28

رفضوا الهجرة يبقون في مكانهم. وافقوا على الهجرة الحمد لله. رفضوا البقاء ورفضوا رفضوا الهجرة ورفضوا الاسلام. ماذا؟ يدفعون الجزية رفضوا الجزية يقاتلون وهذا حكم الله تبارك وتعالى وليس في هذا اي تعارض مع قول الله تبارك وتعالى لا اكره في الدين. لان القتال - 00:04:49

ليس اكره على الدخول في الاسلام. نحن لا نقاتل الناس ليدخلوا في الاسلام. لا يجوز ان يقاتل الانسان ليدخل في الاسلام. ولكن يقاتل لانه رفض الاسلام ورفض الجزية. طيب لماذا اذا يدفع الجزية - 00:05:12

لابد ان نعلم ان الارض لله. كل الارض التي نعيش عليها هي ارض الله تبارك وتعالى فاذا كان الامر كذلك وهذه الارض ارض الله جل وعلا فان الله ائما خلق الناس على هذه الارض ليعبدون - 00:05:30

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون بهذه ارض الله. امر الناس ان يعبدوه بيده فرفض كثير من الناس ان يعبدوا الله وسكنوا في ارضه فارسل الله عبادا له وامرهم ان يقاتلو اولئك القوم الذين جلسوا في ارض الله تبارك وتعالى وامتنعوا عن - 00:05:50
في دينه وعن عبادته سبحانه وتعالى وهذا الامر كذلك لو مثلناه بتقريب الصورة فقط في حياتنا نحن لو كانت لك ارض او لك لو كانت لك ارض تملكها ثم جئت انا ووضعت - 00:06:16

جاجياتي في هذه الارض فلك ان تمنعني بحكم ان هذه الارض لك او تأذن لي او اني ادفع اجرة فجئت انا قلت لك اريد ان اجلس فيها ان اجلس في هذه الارض التي تخصك قلت لي رضيت. انتهى الاشكال ما في اي مشكلة - 00:06:43

الصورة الثانية قلت لك اريد ان اجلس في هذا قلت لي لا ارضي الا ان تدفع اجرة قلت لك رضيت فدفعتك الاجرة فرضيت انت وانتهى الامر الصورة الثالثة قلت لك اريد ان اجلس في هذه الارض. قلت لي - 00:07:06

لا حتى تدفع اجرة. قلت لك لا ولن ادفع اجرة. الا يحق لك ان تقاتلني بلى والله يحق لك ان تقاتلنا لتخرجني من هذه الارض وهكذا الامر الارض ارض الله تبارك وتعالى - 00:07:24

الله جل وعلا ائما اذن ان يبقى في ارضه من يعبده سبحانه وتعالى اناس جلسوا في ارض الله ورفضوا ان يعبدوه. سبحانه وتعالى فارسل الله اليهم عبادا له وهم جند الله - 00:07:39

هل هو ثالث يأتون لاولئك القوم فيقولون لهم انت في ارض الله اما ان تسلمو فتكون الارض لكم من الله هدية واما ان تدفعوا الجزية وهي الايجار عن هذه الارض - 00:07:59

واما ان نقاتلكم فنخرجكم منها فان استطاعوا قتالهم واخروهم فهذا حقهم وان عجزوا فالله المستعان الشاهد ان هذا ليس من التعدي بل جلوسهم في ارض الله وتركم العبادة هذا هو التعدي - 00:08:18

طيب نعود الى الحديث فنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر قواه فيقول لهم امروهم في الدخول في الاسلام فان ابوا فالجزية فان ابوا قال فاستعن بالله وقاتلهم - 00:08:36

واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخسرو - 00:08:52

ذمكم وذم اصحابكم اهون من ان تكفروا ذمة الله وذمة رسوله. يعني اذا حاصرت اناسا في حصن قالوا لك اعطنا ذمة الله انك لا اه تغدر او لا تقتل او لا تفعل او تعطي وهكذا تقول لا تعطيه ذمة الله - 00:09:10

ولكن اعطاهم ذمتك وذمة اصحابك. لماذا؟ قد يحدث من بعد من بعض القادة او من بعض الجن او غير ذلك انه يغدر او يخون او لانهم غير معصومين فيكون غدر وخان ذمة الله - 00:09:31

ويغفر ذمته ويغفر ذمة اصحابه اهون من ان يغفر ذمة الله تبارك وتعالى طيب قال اذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على

حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله - 00:09:46

ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدرى اتصيب حكم الله فيهم ام لا الله اكبر قاعدة عظيمة يبينها لنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا حاشرت اهل حصن قالوا لك انزلنا على حكم الله يقول لا - 00:09:59

قل لهم انزلكم على حكمي لانك ما انت معصوم. ما انت رسول لو كان الرسول نعم يقول لهم انزلكم على حكم الله لانه لا ينطق عن الهوى ولا يخطئ حكم الله ابدا صلوات الله وسلامه عليه لانه معصوم - 00:10:14

اما انا وانت وغيرنا غير معصومين فاذا انزلهم قال هذا حكم الله ثم تبين انه اخطأ الحكم. فكيف يكون الامر يتهمون حكم الله فلا يجوز. فيقول لهم لا انزلكم على حكم الله ولكن انزلكم على حكمي الذي اجهتهت واظن انه حكم الله - 00:10:26

اما ان يجزم ان هذا حكم الله فانه لا يجوز له ذلك لانه قد يخطئ ذلك والله اعلى واعلم نعود الى حديثنا تهيا الجيش الاسلامي للخروج او صاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم وسلم عليهم - 00:10:45

وعند ذلك بكى احد احد قوات الجيش الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم امر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم وهذا يسمى بعث الامراء لانه اكثرا من امير - 00:11:10

الامير الاول زيد ابن حارثة قال فان قتل فجعفر ابن ابي طالب فان قتل فعبدالله بن رواحة. ذلك ثم ايش؟ بعث الامراء بكى عبدالله بن رواح احد القواد رضي الله عنه وارضاه - 00:11:25

فقالوا ما يبكيك؟ قال اما والله ما بي حب للدنيا ولا صباية بكم يعني حريص ان يجلس معكم ولكنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ اية من كتاب الله - 00:11:43

يذكر فيها النار وهي قول الله تبارك وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضا فلست ادري كيف لي بالصدر بعد الورود الله اكبر الله اكبر دولار مروحة تذكر قول الله تبارك وتعالى - 00:11:55

الا واردها كان على ربك حتما مقتضا. ثم نجى الذين تقوى نذر الظالمين فيها جثيا فبكى يقول اذا كنت ساردا كيف اصدر اي اخرج ولكن نقول له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:24

لما سئل عن هذه الاية صلوات الله وسلامه عليه قال هذا الورود ثم الله قال ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين في هجره نسأل الله تبارك وتعالى ان يرحمنا وياكم - 00:12:51

ودعه النبي صلى الله عليه وسلم وودعهم اصحابه الذين بقوا معه اهل المدينة وهنا قام عبدالله بن رواحة وقال لكنني اسأل الرحمن مغفرة وضربة ذات فدغ تقدف الزيد او طعنة - 00:13:13

بيدي حران مجهزة بحربة تنفذ الاحشاء والكبش حتى يقال اذا مروا على جثث في القبر ارشد الله من غاز وقد رشده. الله اكبر تحرك هذا الجيش حتى نزل منطقة يقال لها نعال من ارض الشام - 00:13:39

بعد الحجاز فوصلتهم الاخبار هم ثلاثة الاف وصلتهم الاخبار ان هرقل نزل بمنطقة يقال لها مثاب. في ارض البلقاء في مئة الف من الروم وانضم اليهم مئة الف من نصارى العرب - 00:14:02

شيء مخيف ثلاثة الاف مقابل مئتي الف ما في اي وجه للمقارنة بين العددين المسلمين عندما خرجوا ما توقعوا ابدا ان يخرج لهم جيش بهذه الضخامة وهذا العدد فجلسوا في معان ليلتقطون يفكرون في امرهم - 00:14:23

يتشاركون فقالوا نكتب الى رسول الله فنخبره بعدد عدونا اما ان يمدنا بالرجال واما ان يأمرنا فنمضي بامر النبي صلى الله عليه واله وسلم فجلوسمهم ليس من باب الخوف والجبن. وانما من باب اخذ الرأي - 00:14:49

فقام عبد الله بن رواح فقال يا قوم والله ان التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون يعني الموت شهادة وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة ما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به. فانطلقوا فانما هي احدى الحسينين - 00:15:05

اما ظهور الفوز وانتصار واما شهادة فاستقر الامر على قول عبدالله ابن رواحة وما راسلوا النبي صلى الله عليه واله وسلم وذلك ان تلك الكلمة الملتهبة من عبد الله بن رواحة اثرت فيهم تأثيرا عظيما - 00:15:28

فاختفت من الصفوف مشاعر التردد وقرروا ان يواجهوا القوم رضي الله عنهم جميعاً لما دنا العدو من العدو انحاز المسلمين الى مكان
يقال له مؤة تهامة تعسروا هناك وتعباوا للقتال انتقى الفريقان - 00:15:46

منتا الف مقابل ثلاثة الاف ولكنه اليمان اذا هبت رياحه جاءت العجلات اخذ الراية زيد ابن حارثة هو قائد الجيش جعل يقاتل بضراوة
وبسالة فانه من ابطال الاسلام فلم يزل يقاتل - 00:16:10

حتى قتل رضي الله عنه وخر قريعاً وزيد هذا يقول سعد ابن الأكوع عنه غزوت مع زيد تسع غزوات كان النبي صلى الله عليه يأمره علينا
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول دخلت الجنة فاستقبلتني جارية شابة. قلت لمن انت - 00:16:40

قالت لزيد ابن حارثة قال الذهبي اسناده حسن بعد ما مات زيد اخذ الراية جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه وصار يقاتل قتالاً شديداً
حتى ارهقه القتال رضي الله عنه - 00:17:02

وقال يا حبذا الجنة واقتراها طيبة بارداً شرابها. والروم روم قد دنا عذابها كافرة بعيدة انسابها علي ان لاقيتها ضربها فصار يقاتل
حتى نزل عن فرسه فعقرها. وهو اول من عقر فرسه في الاسلام اي ذبحها - 00:17:25

ومسک الراية رضي الله عنه وارضاها فقطعت يمينه فأخذ الراية بشماله فقطعت شماليه فاحتضن الراية ببعضيه رضي الله عنه فلم يزل
رافعاً لها حتى قتلت فابدله الله جل وعلا بجناحين في الجنة - 00:17:53

يطير بهما حيث شاء ولذلك يقال له جعفر الطيار وكان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما اذا سلم على ولده عبد الله يقول له ان عبد
الله بن جعفر الطيار يقول له السلام عليك يا ابن ذي الجناحين وهذا رواه - 00:18:13

البخاري في صحيحه وكان يقال لجعفر كذلك ابو المساكين وقد كان هاجر الهجرتين هاجر الى الحبشة وهاجر الى مكة ولما جاء بعد
خبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادرى انا اسر بقدوم جعفر او بفتح خبير - 00:18:29

وهذا البخاري يروي في صحيحه عن عبد الله ابن عمر انه وقف على جعفر اي في خبير في مؤة يقول وهو قتيل يقول فعددت به
خمسين ما بين طعنة وضربة - 00:18:47

ليس منها شيء في ذكره هذه هي الشجاعة هذه هي الرجولة سبعين اكتر من خمسين ضربة كلها في صدره رضي الله عنهم وقد مات
وعمره ثلاث وثلاثون سنة مات جعفر - 00:19:01

ارشده رضي الله عنه وارضاها فلما رأيته عبد الله بن رواحة تقدم بها صار شيء من التردد معركة عظيمة ثلاثة الاف مقابل مئتي الف
فقال لنفسه يخاطبها اقسمت يا نفسي لتنزلن - 00:19:20

كارهه او لتعاونه ان اجلب الناس وشد الرنة ما لي اراك تكرهين الجنة ثم نزل فاتاه ابن عم له بعرق من لحم يعني عظم في لحم
فقال شد بهذا صلبه - 00:19:43

فأخذه من يده فانهس منه نهفة يعني قظم منه قظم ثم القاه من يده واخذ سيفه فتقدم وقاتل حتى قتل فهو معه الراية فتقدم
رجل منبني عجلان يقال له ثابت ابن ارقم فأخذ الراية وقال يا عشر المسلمين اصطاحوا على رجل منكم لابد من امير - 00:20:08
يأمر فيطاع تقدموا تأخرروا الميسنة الميسنة المؤخرة القلب لابد من امير. فقام رجل قال اصطاحوا على رجل منكم. قالوا انت
ما في امير. الامراء ماتوا قال ما ابا. يعني ابا ما امسكها. يقول فاصطاح الناس على خالد بن الوليد. وكان مشاركاً في هذه
المعركة رضي الله عنه وارضاها - 00:20:32

فلما اخذ الراية قاتلا قتالا شديداً حتى قال او روى البخاري عن خالد انه قال لقد انقطعت في يدي يوم مؤة تسعه اثياف ما بقي في
يدي الا صفيحة يمانية - 00:20:57

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ما وقع النبي في المدينة والناس في الشام يقاتلون والنبي جالس على المنبر والصحابة حوله
يعني اهل المدينة فقال صلوات الله وسلامه عليه - 00:21:12

اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيون النبي تذرفان من الدموع الصحابة ثلاثة زيد مولاه
كان يقال لها زيد بن محمد جعفر ابن عم اخوه علي - 00:21:24

اه عبد الله بن واحة شاعر النبي صلى الله عليه وسلم ومن كبار الخزرج فبكى النبي صلى الله عليه وسلم لموت هؤلاء الرجال وعيناه تذرفان يقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذ الراية سيف من سيف الله حتى فتح الله عليهم - [00:21:46](#)

كيف فتح الله عليهم وذلك انه يعني على هذه المعركة العظيمة لم يقتل من المسلمين الا عدد قليل الذين قتلوا من اهل الشام اكثر من الذين قتلوا من يوسف وهذا شيء عجيب فعلا لا يمكن ان يحدث - [00:22:03](#)

يعني في المعارك التي يعني يعقلها الناس في اذهانهم لا يمكن ان يحدث مثل هذا الامر ولكنه امر الله اخذ خالد رضي الله عنه الرعیت ماذا فعل صمد طوال النهار حتى اظلم الليل - [00:22:18](#)

توقف القتال قام بخطبة عجيبة رضي الله عنه وارضاه اخذ الميمنة وجعلها ميسرة واجعلها ميسنة وجعل المقدمة مؤخرة وجعل المؤخرة مقدمة رضي الله عنه وارضاه وقيل انه ارسل مجموعة يثيرون الغبار من بعيد - [00:22:34](#)

عند الفجر فلما اصبح الناس فالروم على ما كانوا عليه فالذين كانوا يقاتلون الميمنة تغيرت عليهم الا ووجه والذين كانوا يقاتلون الميسرة تغيرت عليهم الا ووجه كانوا يقاتلون مقدمتها تغيرت عليهم الا ووجه ويرون غبارا من بعيد - [00:23:00](#)

فعلموا يقينا ان المسلمين جاءهم مدد فقالوا في انفسهم اذا كان عددهم بذات القلة ما استطعنا فكيف قد جاءهم المدد عند ذلك تراجع الروم عن القتال فتراجع خالد رضي الله عنه - [00:23:19](#)

فلما رجعوا رجع رضي الله وانحازوا الى بلادهم وانحاز خالد رضي الله بن معه الى المسلمين في المدينة. هذا هو نستطيع ان ننقد المسلمين من قتل محتم بعد ان دارت تلك المعركة - [00:23:41](#)

وكما قلت لم يقتل من المسلمين الا القليل زي وجعفر وعبدالله بن رواحة مسعود بن الاسود وهب بن سعد بن ابي السرح عباد ابن قيس الحارث بن النعمان ابن عمر ابو كلبي جابر ابن عمر عمرو - [00:24:02](#)

ابن سعد ابن الحارث وعامر ابن الحارث اثنى عشر الذين قتلوا من المسلمين فقط وهذا لا شك نصر عظيم هذه المعركة اظهرت شجاعة وبشارة بلغ حد ما لم تعرفه امة من الامم - [00:24:22](#)

وهذه الروح الایمانية التي كانت عندهم اعطتهم اقداما عجيبة حقر امامهم كبراء هذه الامم التي كانت تعرف بالعدد والكثرة وكل ذلك من العجائز وكل هذا يؤكّد ان المسلمين من طراز اخر - [00:24:43](#)

غير ما علمه او ما عرفه الناس كلهم بعد هذه المعركة دخلت الاسلام بعض قبائل العرب منهم بنو سليم واسجع وعطفان وذبيان وفزانة رجع المسلمين الى المدينة الى النبي وفرح المسلمين - [00:25:05](#)

في قدمهم واما الرواية التي تقول انهم لما رجعوا استقبلهم اهل المدينة يقولون لهم يا فرار يا فرار فقال بل هم القرار هذه رواية ضعيفة لا تصح انتهت هذه المعركة - [00:25:27](#)

اراد النبي صلى الله عليه وسلم بعد نهايتها ان يؤدب بعض قبائل العرب التي تركت الروم في قتالهم للمسلمين قلنا انه خرج مئة الف من نصارى العرب مع الروم يقاتلون المسلمين - [00:25:41](#)

فعقد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن العاص لواء ابيظ وجلا معه رائحة سوداء وبعثه في ثلاث مئة من سراة المهاجرين والانصار من كبارهم ومعهم ثلاثون فرسا وامرها ان يستعين من ربها من بلا وعد وبلقيم. قبائل عربية على الطريق - [00:25:57](#)

فسار الليل وكمل النهار. يعني بالليل يمشي في النهار يقف فلما قرب من القوم بلغه ان لهم جمعا كثيرا. يعني عدد كبير فبعث رافع بن مكib الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمدده - [00:26:17](#)

يطلب منه ان يرسل له عددا فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة في مئتين وعقد له اللواء وبعث معه ابا بكر وعمر وامرهم ان يلحقوا بعمر ابن العاص - [00:26:32](#)

وان يكونوا جمیعا ولا يختلفوا فلما لحق ابو عبيدة بعمر ابن العاص اختلفا في الامامة فقال عمرو ابن العاص انا القائد وانت جئت بدننا فقال ابو عبيدة كما تقول فكان عمرو بن العاص هو القائل - [00:26:49](#)

فدخل عمرو بلال بضاعة فدوخها حتى اتى اقصى بلادهم ولقي جمعا فقام عليهم بالسلاح فتفرقوا ورجعوا بدون قتال وكانت انهم

وضعوا شيئاً من الهيبة في قلوب الكفار وهذه ما تسمى بذات السلاسل - 00:27:09

وهي بعيدة عن المدينة مسيرة عشرة أيام على المشي يعني وقعت حادثة لعمرو بن العاص هناك ينبغي التنبيه عليها مسألة فقهية يقول عمرو بن العاص استسلمت في ليلة باردة في غزوة ذات الثلاثة - 00:27:34

فأشفقت أن اغتسلت عن أهلك يقول فتيممت ثم صليت باصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر صليت باصحابك وانت جنب يقول فاخبرته بالذى معنی من الاغتسال وقلت اني سمعت الله يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمـ

00:27:50

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئاً - 00:28:13